



FCTC

اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية
بشأن مكافحة التبغ

مؤتمر الأطراف

هيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بوضع
بروتوكول بشأن الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ

FCTC/COP/INB-IT/5/INF.DOC./3

الدورة الخامسة

٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢

جنيف، سويسرا، ٢٩ آذار/مارس - ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٢

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

معدات الصنع التي تستعمل في صنع السجائر ومنتجات التبغ الأخرى

مذكرة من أمانة الاتفاقية

١- أنشأ مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة (بونتا دل إيست، أوروغواي، ١٥-٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠) فريقاً عاملاً غير رسمي للعمل في الفترة التي تسبق الدورة الختامية لهيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بوضع بروتوكول بشأن الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ^١. وطلب الفريق العامل غير الرسمي أثناء مداولاته من أمانة الاتفاقية أن تقدم المشورة التقنية بشأن معدات الصنع التي تستعمل في صنع منتجات التبغ، ولاسيما بخصوص ما إذا كان صنع أي معدات صنع و/أو أجزاء منها واستعمالها يقتصران على صنع منتجات التبغ. والغرض من هذه الوثيقة هو تقديم المشورة التي طلبها الفريق العامل غير الرسمي. وقد قدمت منظمة الجمارك العالمية مشورة الخبراء لإعداد هذه الوثيقة.

الفريق العامل المنشأ خلال الدورة الثانية لهيئة التفاوض الحكومية الدولية

٢- إن هيئة التفاوض الحكومية الدولية سبق أن ناقشت موضوع معدات الصنع وتعريفها الممكن. وأنشئ فريق عامل أثناء الدورة الثانية للهيئة لبحث نطاق مسودة البروتوكول. وخلص الفريق في تقريره المقدم إلى الهيئة إلى ما يلي: "اتفق من حيث المبدأ على إدراج معدات الصنع ضمن نطاق البروتوكول، والتي يجب أن تشمل ولا تقتصر على آلات صنع السجائر سواء أكانت مجهزة بمعدات تغليف إضافية أم لا [وأجزائها الخاصة]. ولا يتم بالضرورة تناول معدات الصنع بالطريقة ذاتها المتبعة مع منتجات التبغ في جميع أجزاء نص البروتوكول"^٢.

١ انظر القرار (11)FCTC/COP4.

٢ ورد تقرير الفريق العامل في وثيقة مؤتمر صدرت في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨: FCTC/COP/INB-IT/2/Conf.Paper No.3.

مشورة الخبراء المقدمة خلال الاجتماع الأول للفريق العامل غير الرسمي^١

٣- يتضمن نظام منظمة الجمارك العالمية المنسق لتوصيف السلع الأساسية وترقيمها، والمشار إليه عامة باسم النظام المنسق عدداً من الإشارات إلى آلات تستعمل في صنع السجائر ومنتجات التبغ الأخرى. والنظام المنسق هو عبارة عن نظام لتسمية المنتجات الدولية المتعددة الأغراض من إعداد منظمة الجمارك العالمية. وهو يشمل نحو ٥٠٠٠ فئة للسلع الأساسية تعرف كل واحدة منها برمز مؤلف من ستة أرقام وتصنف ضمن هيكل قانوني ومنطقي وتدعمه قواعد تتيح إعداد تصنيف موحد. ويتخذ ما يربو على ٢٠٠ بلد واقتصاد من النظام أساساً لتعريفاته الجمركية ومن أجل جمع إحصاءات التجارة الدولية. ويصنف ما يزيد على ٩٨٪ من البضائع في التجارة الدولية وفقاً للنظام المنسق^٢.

٤- واللجنة المعنية بالنظام المنسق (التي تمثل الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية بشأن النظام المنسق لتوصيف السلع الأساسية وترقيمها) هي جهاز دولي له صلاحية اتخاذ القرارات بشأن التصنيف بغية ضمان التوحيد في تفسير النظام المنسق وتطبيقه. وتتنظر اللجنة في تصنيف المواد حسب كل حالة على حدة. ويعتمد تصنيف الآلات على وظيفتها ومبدئها التشغيلي.

٥- ويرد تصنيف آلات صنع السجائر ومنتجات التبغ الأخرى في الفصل ٨٤ من النظام المنسق بينما يتضمن الفصل ٨٢ تصنيف بعض أجزاء الآلات ذات الصلة.

الفصل ٨٤ من النظام المنسق

٦- هناك ثلاثة عناوين للتعريفات في الفصل ٨٤ يمكن أن تعتبر المعدات المدرجة ضمنها مهمة لصنع منتجات التبغ.

٧- عنوان التعريف ٨٤-١٥: "أجهزة التكييف المزودة بمروحة تعمل بمحرك وعناصر لتغيير درجة الحرارة والرطوبة، بما فيها الأجهزة التي لا يمكن ضبط الرطوبة فيها بشكل منفصل". ويمكن استعمال أجهزة التكييف الواردة تحت هذا العنوان أثناء تجفيف التبغ ومعالجته إلا أنه يحتمل أيضاً استعمالها لأغراض كثيرة أخرى.

٨- عنوان التعريف ٨٤-٤١: "آلات أخرى لتكوين لباب الورق أو الورق أو الكرتون، بما فيها كل أنواع آلات القطع". يمكن استخدام الآلات المذكورة تحت هذا العنوان لأغراض عدة بما في ذلك صنع ورق السجائر. كما يمكن الاتجار بأجزاء هذه الآلات ونقلها نظراً لمختلف الوظائف المذكورة.

٩- عنوان التعريف ٨٤-٧٨: "آلات تجهيز التبغ أو تركيبه غير المحددة أو المدرجة في مكان آخر ضمن هذا الفصل". هذا عنوان "جامع" يشمل أي آلات لتجهيز التبغ أو تركيبه لم تحدد أو تدرج تحت عنوان آخر. ويضم هذا العنوان نوعين محددين من الآلات يستعملان في صنع منتجات التبغ:

(١) آلات تجريد أوراق التبغ أو قطعها: يشمل العنوان ٨٤-٧٨ من النظام المنسق إنتاج هذه الآلات والاتجار بها ونقلها، إلا أن الآلات التي يمكن استعمالها مع منتجات زراعية أخرى مثل الشاي

١ تستند المعلومات التالية إلى المشورة المقدمة إلى الفريق العامل غير الرسمي.

٢ انظر الموقع الإلكتروني التالي: http://www.wcoomd.org/home_hsoverviewboxes_hsharmonizedsystem.htm.

قد تُستعمل أيضاً مع نبات التبغ. ومن هذا المنطلق، يمكن استخدام آلات نزع الأوراق أو قطعها على نطاق واسع ولا يقتصر استعمالها بالتالي على صنع منتجات التبغ.

(٢) آلات صنع السيجار أو السجائر المزودة أو غير المزودة بجهاز تغليف مساعد: يتم إنتاج هذه الآلات والاتجار بها ونقلها بعدة أشكال وأنواع مختلفة وطاقت مختلفة عديدة. ويستخدم المنتجون الصناعيون الكبار آلات عالية الإنتاج ومصممة لغرض معين تكون عادة آلات مركبة تلبي احتياجات الصانع. وتضم عادة أجزاء من الآلات المركبة أو المتكاملة معدات لنقل التبغ، وأحياناً لقطعها، ونقل الورق والمرشحات وملاء الأنابيب وتحديد جرعات التبغ ولصق الورق وقطع المرشحات ونقل السجائر وتغليفها في العلب. ويمكن أن يشمل ذلك مرحلة الطبع وغيرها من المراحل مثل إضافة النكهات. ويمكن الحصول على نتائج مماثلة بسرعة أقل باستخدام آلات صغيرة مختلفة. وعلاوة على ذلك يمكن تفكيك كل هذه الآلات إلى قطع والاتجار بالقطع وشحنها.

١٠- عنوان التعريف ٨٤-٧٦: "آلات بيع السلع (الأوتوماتية) (مثل آلات توزيع الطوابع البريدية أو السجائر أو المأكولات أو المشروبات) بما فيها آلات صرف العملات". ويشمل هذا العنوان آلات بيع السجائر إلا أن هذه الآلات لا تتصل بصنع منتجات التبغ.

الفصل ٨٢ من النظام المنسق

١١- يشمل عنوان التعريف ٨٢-٨ أجزاء الآلات. أما البند (٥)(ب) من هذا العنوان فيشير إلى الشفرات والسكاكين المستعملة في آلات تقطيع الورق والمنسوجات والبلاستيك وغير ذلك، وفي آلات تقطيع التبغ، إلى آخره. ومع ذلك لا تقتصر أجزاء المعدات التي يتضمنها هذا العنوان على صنع منتجات التبغ.

الخاتمة

١٢- هناك معدات صنع و/ أو أجزاء منها يمكن تحديدها وتستعمل في صنع منتجات التبغ. ويتضمن النظام المنسق عدداً من التصنيفات التي تشمل مثل هذه الآلات. ويمكن استخدام بعض الآلات المستعملة لصنع منتجات التبغ أيضاً لأغراض أخرى، ويحتمل بالعكس استخدام آلات غير محددة كآلات لصنع منتجات التبغ في صنع هذه المنتجات. وفضلاً عن ذلك يمكن تفكيك معظم المعدات إلى أجزاء أصغر قد يصعب التعرف عليها ضمن تصنيفات النظام المنسق أو تحديد وظيفة تخصصية لها. وعلى الرغم من ذلك فإن ورود إشارات في النظام المنسق إلى آلات تستعمل في صنع منتجات التبغ هو أمر يمكن أن يساعد على تحديد الآلات التي تستعمل عادة لهذا الغرض.

= = =